

# الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة

## دراسة الخلوة الشخصية

### صلاة الطلب والتضرع

### الحلقة السادسة والثلاثون

## 4- كيف نصلي الصلاة المستجابة؟

### 1- بحسب مشيئة الله

(يو 5: 14) «وَهَذِهِ هِيَ النِّقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا».

(يو 15: 7 أ) «إِنْ تَبْتُمْ فِيَّ وَتَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ».

(أف 6: 18 ب) «مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ» As the Spirit leads

(رو 8: 26 ، 27) «وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا

يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا. وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ

اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ»

بحسب ما علمنا الرب في كلمته

ويحسب ما يقودنا الروح إليه

### 2- بحسب حجم الطلبة

ليس من المعقول أن نطلب الأمور العظيمة بطريقه بسيطة ورخيصة، والأمور الصغيرة بطريقه هائلة ومبالغ فيها.

دعونا نرى الكيفية التي صلى بها رجال الله من أجل شعوبهم:

• فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِباً بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ. (دانيال 9: 3، 19)

• يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ فَأَبْكِي نَهَاراً وَلَيْلاً قَتَلَى بِنْتِ شَعْبِي (إرميا 9: 1)

• صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ يَا سُوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ اسْكُبِي الدَّمَعَ كَنَهْرٍ نَهَاراً وَلَيْلاً. لَا تُعْطِي دَاتِكَ رَاحَةً. لَا تَكُفِّ حَدَقَهُ عَيْنِكَ. فُومِي اهْنِفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزَعِ اسْكُبِي كَمِيَاهِ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْزَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ (مراثي 2: 18، 19)

• سَكَبْتُ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكُفُّ بِلَا انْقِطَاعٍ حَتَّى يُسْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ (مراثي 3: 48-50)

• فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّاماً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ (نح 1: 4)

• «يَا أَوْلَادِي، الَّذِينَ أْتَمَخَّضُ بِكُمْ أَيْضاً إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ». (غلا 4: 19)

• «مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُوَلِّدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّضَتْ صِهْيُونَ بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا! هَلْ أَنَا أَمَخَّضُ وَلَا أُوَلِّدُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمُوَلِّدُ هَلْ أُغْلِقُ الرَّحِمَ؟ قَالَ إِلَهِي» (إش 66: 8-9)

- قال تشارلس فني: «تعلمت قبل أن ألد نفوساً أن أتمخض بهم أولاً في الصلاة»  
- وهذا ما رأيناه في النهضات الكبرى في كل مكان في العالم وعبر التاريخ.

### 3- بقلب نقي (طلبة البار)

- (مز 66: 18) «إِنَّ رَاعِيَتْ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعُ لِي الرَّبُّ».
- (إش 59: 1، 2) «هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنِّ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقُلْ أُذُنُهُ عَنِّي أَنْ تَسْمَعَ. بَلْ آثَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ»
- (يو 15: 7) «إِنَّ نَبْتًا فِيَّ وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ».

والى اللقاء في الحلقة القادمة...